Language Art, 6(1): pp. 31-50, 2021, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2021.02 DOR: 98.1000/2476-6526.1399.6.31.18.1.1575.32
فصلنامه هنر زبان، دوره ۶، شماره۱، سال ۲۰۲۱، از صفحه ۳۱ تا ۵۰

الوسائل المساعدة للتعريف المصطلحي، نماذج تطبيقية في المعاجم اللسانية العربية

الدكتور عمرو محمد مدكور[1]
أستاذ مشارك، كلية الآداب والعلوم، قسم اللغة العربية
جامعة قطر، قطر.

(Received: 01 September 2020; Accepted: 19 December 2020; Published: 28 February 2021)

ملخص

إن التعريف المصطلحي[2] هو الوسيلة الأساس التي تعمل على الربط بين المفهوم والمصطلح؛ وقد يكون هذا التعريف قادرًا على علمية الربط هذه، وإبراز التصور في منظومة التصورات وبين شبكتها، ولكنه في أحيان أخرى يفشل أو لا يكون قادرًا بمفرده على تحقيق هدفه؛ ولذلك يلجأ المعجمي إلى وسائل مساعدة تعمل على بناء عملية الربط بين المفهوم والمصطلح، وإبراز العلاقات داخل منظومة المصطلحات، ومن هذه الوسائل المساعدة: استخدام علاقة الترادف أو التضاد التي تبين علاقات داخل المنظومة المصطلحية، وكذلك اعتماد التمثيل والرسم والمخططات، والصور وأخيرًا تأتي الإحالة.

وقد عمد البحث إلى دراسة مجموعة من المعاجم اللسانية العربية أو المترجمة إلى العربية درسًا تطبيقيًا؛ إذ درس موقف هذه المعاجم من استخدام هذه الوسائل المساعدة، ودورها في تحقيق الوضوح المصطلحي، ووجد أن المعاجم التي اهتمت بهذه الوسائل، نجحت غالبًا في إيضاح المفهوم وتقريبه من المستخدم، كما أنها قامت ببناء علاقات تمكن من إبراز المنظومة المصطلحية داخل المجال العلمي المخصوص، لكنها أخفقت في بعض الحالات.

الكلمات الأساسية: اللسانيات، المعاجم، المصطلح، التعريف، الترادف والتضاد، الإحالة.

[1] E-mail: amrm1@qu.edu.qa

[2] سبق للباحث أن نشر بحثًا تحت عنوان "**التعريف في معاجم المصطلحات اللسانية العربية**" هنر زبان, ٤(٣), ٦٩-٨٨.

مقدمة

يقدم التعريف المصطلحي محاولة للربط بين المفهوم -الجانب المعرفي للمصطلح- وبين المصطلح أو الرمز- الجانب اللغوي الشكلي للمفهوم- وكثيرًا ما يكفي التعريف المصطلحي المعتمد آليات منطقية وعلمية في تحقيق هدفه، لكنه أحيانًا يحتاج إلى وسائل مساعدة تعمل على تحقيق أهدافه.

في ضوء ذلك يحاول البحث أن يطرح إشكاليته؛ وهي ما الوسائل التي يعمد إليها المصطلحي ليحقق هدف التعريف في إبراز المفهوم والربط بينه وبين المصطلح/ الرمز. وفي إطار دراسة مشكلة البحث فإنه يحاول أن يجيب عن الأسئلة الآتية: ما الحالات التي يلجأ المصطلحي فيها إلى وسائل مساعدة للتعريف؟ وهل نجحت معاجم المصطلحات اللسانية العربية -مادة الدراسة- في تحقيق هذا الهدف دائمًا أم واجهتها بعض العقبات. وكان اختيار عينة البحث لأنها تعود إلى مجموعة من المعاجم العربية اللسانية المؤلفة أو المترجة، التي هي مراجع أساسية في اللسانيات، كما انها تعود إلى لسانيين عرب من مدارس لسانية مختلفة، وهذا التنوع سيثري المادة، ويساعد على دراسة الظاهرة بعمق، ليناقش تساؤلاته، ويحاول الوصول إلى إجابات تؤكد أو تنفي فرضياته.

ومن هنا يعمل البحث على دراسة الوسائل المساعدة الترادف والتضاد وذكر الأمثلة التي تعمل على تقديم المثال التطبيقي للمفهوم، والرسوم التي تعد مثالاً للتطبيق، والإحالة التي تعمل على الربط بين منظومة المصطلحات، ويطبق الدراسة على مجموعة من المعاجم اللسانية العربية، إضافة إلى مسارد مصطلحية -التي تُعَدُّ نوعًا من المعاجم الخاصة- ملحقة بكتب عربية أو معربة. ويحاول البحث أن يصل إلى أنماط هذه الوسائل، وإلى أي مدى نجحت هذه المعاجم والمسارد -مادة الدراسة- في إيضاح التعريف وإبرازه للمستخدم.

مدخل:

قبل أن تبدأ الدراسة التحليلية، يحدد البحث مجموعة من المفاهيم الأساسية التي يدور حولها البحث:

مصطلحات أساسية للبحث

المصطلح[1]: تُعَرِّف منظمة الأيزو المصطلح بأنه "كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط)، أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب)، وتُسَمِّي مفهومًا محددًا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما، وغالبًا ما يدعى في أبحاث علم المصطلح بالوحدة المصطلحية" (مدكور ٢٠١٩).

التصور[2]: هو موضوع علم المصطلح، والمركز الذي تدور حوله مباحثه، ولهذا سماه بعضهم Conceptology، وقد عرفت الأيزو التصور بأنه "أي وحدة فكرية يعبر عنها بمصطلح، أو برمز حرفي أو بأي رمز آخر" (بيشت ٢٠٠٠، ٦٠).

التعريف[3]: هو الوصف اللفظي لتصور ما يسمح بالتفريق بينه وبين تصورات أخرى داخل منظومة تصورات (نيدوبيتي ١٩٨٧، ١٢٢).

وأكثر المصطلحيين على أن مصطلحي (التصور، والمفهوم) مترادفان، فالدكتور علي القاسمي يترجم Notion، concept بـ المفهوم ويعرفه "بأنه تمثيل فكري لشيء ما (محسوس أو مجرد) أو لصنف من أشياء لها سمات مشتركة، ويعبر عنه بمصطلح أو برمز" (١٩٨٧، ٢١٣)

[1] Term
[2] Concept
[3] Definition

١-الترادف والتضاد.

١-١- المترادفات ألفاظ مفردة دالة على شيء واحد باعتبار واحد"(السيوطي د ت، ٤٠٢/١). واختلف القدماء حول الترادف بين مثبت ومنكر. ويفرق اللغويون المحدثون بين الترادف الكامل وأشباهه، وأكثر اللغويين على إنكار الترادف الكامل (عمر ١٩٩٣، ٢١٥، ٢٢٠).

أما الضد فهو "كلمة يناقض معناها معنى كلمة أخرى أو كلمات أخرى. مثلاً: قديم مناقضة حديث. وحي مناقضة ميت. وقد توصف الكلمتان بأنها مناقضتان تدرجيتان إن قبلتا التفاضل في استحقاق الصفة، أو مناقضتان غير تدرجيتين إن لم تقبلا هذا التفاضل"(بعلبكي ١٩٩٠، ٥٠). وللتضاد أنواع منها، الحاد، والمتدرج، والعكس والاتجاهي والعمودي والتقابلي(عمر ١٩٩٣، ١٠٢).

إذا كانت المعاجم اللغوية العامة تستخدم أحيانا الترادف أو التضاد وسيلة لشرح المعنى كأن يقال: (البيِّن هو الواضح، المرّ ضد الحلو) (مجمع اللغة العربية ٢٠٠٤، ٨٦٢)، فإنها وسيلة غير فعالة في معاجم المصطلحات "إن تفسير التصورات باستعمال المصطلحات المترادفة وحدها أو إيراد السياق وحده يفتقر إلى الدقة التي يتطلبها التواصل المعرفي"(نيدوبيتي ١٩٨٧، ١٢٠).

١-٢- الترادف في المعاجم.

يمكن تقسيم صور استخدام الترادف كالآتي.

١-٢-١- المكافئ.

يشبه التكافؤ الترادف، فالتكافؤ يعني دلالة أكثر من مصطلح واحد على تصور واحد، لكن هذه المصطلحات تعود إلى لغات مختلفة، في حين أن الترادف يكون داخل اللغة نفسها (بيشت ٢٠٠٠، ١٤٩). والمعاجم التي استخدمت المكافئ العربي أمام المصطلح الأجنبي دون شرح تمثل هذا النوع من المعاجم. وهذه المعاجم لا تضع المكافئ على سبيل الترادف، وإنما تقصد إلى نقل المصطلح الأجنبي إلى العربية بإحدى طرق النقل. ولا شك أن وضع المكافئ دون الشرح قليل الفائدة لا يفيد إلا العالم بمفهوم المصطلح أصلاً، كما أنه يهمل المفاهيم المختلفة للمصطلح الواحد حين تتعدد.

١-٢-٢- المرادف في معاجم بلا شروح.

ومثال ذلك

الأكوستيكا / علم الصوت الفيزيائي[1]

المونيم / المورفيم الوظيفي[2] (باكلا ١٩٨٣، ١، ٢٩)

ملامح النظم / التطريز الصوتي[1] (السيد ١٩٨٦، ٢٤٣)

ووضع المرادفات السابقة ليست على سبيل الشرح، وإنما هي ذكر مصطلح آخر يمثل بديلاً (مرادفاً) للمدخل العربي.

١-٢-٣-المرادف في معاجم الشروح.

كثير من المعاجم تذكر المرادفات مع الشرح ومنها معجم د/ رمزي بعلبكي، الذي يذكر المدخل العربي والأجنبي في السطر نفسه، ثم يذكر المرادفات العربية إن وجدت ثم الشرح. وذكر معاجم الشروح للمرادفات ليس وسيلة من وسائل الشرح، وإنما ذكر لمصطلحات مرادفة تستخدم من قبل بعض اللغويين للدلالة على هذا التصور.

[1] Acoustic

[2] functionaial moneme

وعموماً، فإن السبب في ذكر المرادف في معاجم الشروح أو المعاجم التي لا تحتوي على شروح يعود أحيانا لتردد المصطلحي في التفضيل بين المترادفات، أو يعود إلى ذكره للمترادفات الواردة في المراجع التي عاد إليها، وإن كان هو لا يأخذ بهذه المرادفات. ويمثل د/ رمزي بعلبكي النوع الأخير، ولذا فقد أورد مسرداً يحتوي المصطلحات العربية المستخدمة في المعجم، ومسرداً آخر يحتوي المصطلحات اللغوية في المصادر العربية، ويقصد بها المرادفات التي ذكرها تالية للمداخل (بعلبكي ١٩٩٠، ٢٠، ٥٤٧، ٦٥٨).

١-٣- التضاد في المعاجم.

تذكر المعاجم مضاد المدخل نادراً جداً ومن ذلك

- الموضوع (× المحمول)[٢]
- ضمني (غير صريح)[٣]
- موضوعي (× ذاتي)[٤] (السيد ١٩٨٦، ٢٣٧، ٢٤٢)

والمصطلحان ١، ٣ ذكر المضاد الحاد لهما فالتقسيم فيها ثنائي (موضوع × محمول، موضوعي × ذاتي)، ولا ثالث لهذا التقسيم، أما المصطلح الثاني فالقسمة فيه غير حادة، وذلك لأنه استخدم النفي، والنفي يقسم العالم (الفكرة) إلى قسمين لكنهما ليسا حادين مثل القسمة التي تستخدم المضاد الإيجابي، فهناك فرق بين قسمة (صادق × كاذب)، وقسمة (صادق، غير صادق)؛ فالنوع الثاني من القسمة أقل حدة من الأول. والهدف من ذكر المضادات السابقة ليس شرح التصور ولكنه، يساهم في تحديد جزء من مضمون المصطلح.

٢- الأمثلة:

استخدام الأمثلة وسيلة من وسائل إيضاح التصور، وإذا كان المثال التوضيحي في المعجم اللغوي العام يضع الكلمة / المدخل في سياق يساعد على إبراز طرق الاستخدام الفعلي لها، فإنه في المعجم العلمي المتخصص يساعد على توضيح مفهوم المدخل / المصطلح، من خلال تقديم مثال أو أكثر يبرز المفهوم. وإذا كانت الأمثلة في المعجم العام يقصد بها نصوصاً لغوية، قد تكون اقتباسات، أو أمثلة مصنوعة (عبده ٢٠٠٣، ١٣٤)، فإن الأمثلة في المعجم المصطلحي لا يقصد بها نصوصاً لغوية، ولكن مثالاً تطبيقياً – قد يكون مثالاً لغويا أو ظاهرة علمية – توضح المفهوم المقصود. واستخدام الأمثلة لا يمكن أن يكون بمفرده وسيلة شرح وعرض للمفهوم، ولكنه يأتي وسيلة مساعدة بعد تعريف المفهوم.

٢-١- منهج ذكر الأمثلة:

وأكثر المعاجم المحتوية على شروح استخدمت الأمثلة بعد التعريف ولم تشر إلا أربعة معاجم –فيما عدت إليه من مراجع- في مقدمتها إلى منهج ذكر الأمثلة التوضيحية، وهذه المعاجم هي

٢-١-١- معجم علم الأصوات د/ محمد علي الخولي.

حيث قال: "لقد حرصت أن تكون معظم الأمثلة من اللغة العربية حيث كان ذلك ممكناً، وإذا تعذر ذلك، فمن الإنجليزية أو سواها من اللغات"(الخولي دت، ٧).

ومن استخدامه للمثال العربي بعد الشرح "صوت إضافي استهلالي: صوت يضاف في أول الكلمة لتسهيل نطقها، وهو صائت في العادة، مثال ذلك إضافة ما يعرف بهمزة الوصل في بداية بعض الكلمات في اللغة العربية لتسهيل

---

[1] Prosodic Features

[2] argument

[3] implicit

[4] objective

لفظها ولتجنب الابتداء،(١) مثل استمر، وما يضاف في الواقع ليس همزة، بل صائت يكون فتحة أو ضمة أو كسرة، مثل اَلولد، اُكتب، اِجلس على التوالي"(الخولي دت، ٨٨).

ومن استخدامه للمثال العربي وغيره بعد الشرح: "صوت تكراري: صوت ينطق مرات متتالية سريعة نتيجة لارتعاد الناطق، مثل / ر/ في العربية والأسبانية"(الخولي دت، ٨٩).

ومن استخدامه للمثال من الإنجليزية: "صامت نووي: صامت يمثل نواة المقطع في كلمة ما، مثل /n/ في button"(الخولي دت، ١٠٨)..

٢-١-٢- معجم علم اللغة النظري د/ محمد علي الخولي.

لم يكتف المعجم بالشرح "بل أعطيت أمثلة توضح المقصود، وجاءت الأمثلة من اللغة الإنجليزية غالباً، لأن المداخل إنجليزية، وجاءت الأمثلة من اللغة العربية أحياناً حين ينطبق المدخل على الإنجليزية والعربية، أو على العربية وحدها"(الخولي ١٩٨٢، xiii).

والواقع في المعجم يؤكد أن أكثر الأمثلة جاءت من الإنجليزية، ولكن ورد قليل من العربية مثل:

"مقلوب converse كلمة ذات علاقة معكوسة مع أخرى، مثل (والد) و(ابن) لأنه إذا كان (س) هو والد (ص)، فإن (ص) هو ابن (س). ومثل يبيع ويشتري لأنه إذا كان (س) يبيع إلى (ص)، فإن (ص) يشتري من (س)" (الخولي ١٩٨٢، ٥٩).

وهناك أمثلة جاءت بالإنجليزية كان من الممكن ذكرها باللغة العربية مثل:

"استفهام تقريري[٢] استفهام يتضمن إثباتاً، لا استفسارا، مثل isn't he في He is bright, isn't he?"(الخولي ١٩٨٢، ٥٣). حيث كان من الممكن ذكر المثال من العربية كقوله تعالى {أليس الله بأحكم الحاكمين}(التين: ٨).

ومثل "إضافة الفاعل subject genitive أن يكون الاسم السابق فاعلاً بالمعنى للاسم اللاحق مثل muneer's writing"(الخولي ١٩٨٢، ٢٧١). وكان من الممكن ذكر المثال من العربية حيث إضافة اسم الفاعل إلى المفعول. وربما اختلف المفهوم في العربية عنه في الإنجليزية كما يتضح من المثال الإنجليزي، ولكن من المهم أن يقدم المفهوم العربي للمدخل، ويقدم المثال الموضح للمفهوم العربي، خاصة أن الهدف من المعجم كما نص المؤلف على ذلك خدمة دارسي اللغتين الإنجليزية والعربية، والمتخصصين في علم اللغة(الخولي ١٩٨٢، ix).

٢-١-٣- معجم المصطلحات اللغوية د/ رمزي بعلبكي:

ذكر المؤلف أنه شرح المصطلحات شرحاً موجزاً "لا تغني عن العودة إلى المراجع، وإن كان فيها بلغة لمن أراد حداً موجزاً ومركزاً، ولمن طلب أمثلة من لغات مختلفة، سامية وهندية أوربية غالباً على الظواهر المشروحة" (بعلبكي ١٩٩٠، ١٧).

ومن التمثيل لإيضاح المفهوم باللغة الإنجليزية.

"أسناني خلفي[٣]: صوت أو صفة لصوت ينطق بملامسة أسلة اللسان الجزء الخلفي من الأسنان العليا عند طرف اللثة، كما يحصل في نطق [d] و [t] في بعض اللهجات الإنكليزية" (بعلبكي ١٩٩٠، ٣٨٨).

ومن الساميات:

"مخالفة نوعية[٤]: نوع من المخالفة يحصل بين صائتين يغير أحدهما ليخالف الآخر في نوعه، مثلا Slemon

---

[١]- يوجد سقط في عبارة الكاتب، وهي (لتجنب الابتداء بالساكن).

[2] conformational interrogative

[3] post-dental

[4] qualitative dissimilation

(سليمان) في السريانية، وأصلها في العبرية Slomo فغُيِّر الصائت الثاني من نوع الضم إلى نوع الكسر" (بعلبكي ١٩٩٠، ٤١٢).

ومن الأمثلة العربية:

"تخصيص (الدلالة)[1]: تضييق دلالة الكلمة وحصرها في إطار دلالي أضيق من إطارها السابق، كتخصيص (المأتم) لاجتماع النساء في الموت، وأصل معناه (كل مجتمع من رجال أو نساء في حزن أو فرح) (اللسان: أتم) (بعلبكي ١٩٩٠، ٣٢٣). ويلاحظ في التمثيل السابق ذكره للمرجع الذي عاد إليه لأخذ الدلالة. ولا يقتصر في ذكر على المعاجم بل مراجع تراثية مختلفة مثل:

"اسم مغلوط[2]: اسم لا يصح إطلاقه على مسماه، وكثيراً ما يكون استعمال الأسماء المغلوطة شائعاً على ألسنة الناس، مثلاً: ما ذكره الزبيدي في لحن العوام في قولهم للثوب وشاح، وللحزام قلادة، وللكمثري إجاص ..." (بعلبكي ١٩٩٠، ٣٢٠، ٥٠٦).

٢-١- ٤- معجم اللسانيات الحديثة د/ سامي عياد حنا:

ذكر أنه اختار الأمثلة العربية من الفصحى ومن اللهجات العامية لتوضيح مفاهيم المصطلحات، وأنه اعتمد في تسجيل الأمثلة العربية والإنجليزية على الأبجدية الصوتية الدولية IPA.

ومثال ذلك:

"المماثلة الصوتية[3]: هي تغيير الصوت ليصبح أكثر تماثلاً مع صوت آخر يجاوره" ثم يذكر أنواع المماثلة ومثالاً على كل نوع كالآتي:

- المماثلة الكلية .. مثل اللام التي تتحول إلى شين في الشرق.
- المماثلة الجزئية .. مثل السين التي تنطق صاداً في السراط.
- المماثلة المتجاورة .. مثل النون تنطق ميماً في (من بعد)
- المماثلة التقدمية .. مثل ازتاد تصبح التاء دالاً (ازداد)
- المماثلة الرجعية .. مثل السراط تتحول السين إلى صاد (الصراط) (بعلبكي ١٩٩٠، ٩).

ويلاحظ من خلال النماذج السابقة في المعاجم الأربعة

- لا يعتمد الشرح على الأمثلة بمفردها.
- أن الأمثلة تأتي بعد التعريف.
- أن الهدف من الأمثلة إيضاح التعريف.

وتبدو أهمية الأمثلة في إيضاح المفهوم بعد تعريفه على سبيل المثال. فيما يلي:

"بديل صرفي صفري[4]

بديل صرفي لا يغير صيغة الكلمة. كما في deer التي تجمع دون تغيير المعنى" (بعلبكي ١٩٩٠، ٥٤٣)(٥).

---

[1] narrowing

[2] misnomer

[3] Assimilation

[4] zero allomorph

[5]- يبدو أن في المثال تصحيف والصواب دون تغيير المبنى وليس المعنى، لأن كلمة deer في المفرد كالجمع، (انظر المورد deer) كما أنه أحال على allomorph وهناك ذكر أمثلة منها deer في المفرد والجمع، وعبر عنه ببديل الجمع صفر، ومثّل له في العربية بـ (ولد) للمفرد والجمع. بعلبكي ١٩٩٠، ٣٩.

"مورف صفري[1]

بديل صرفي (ألومورف) لا يحدث تغييراً في الكلمة. فمورفيم التأنيث في (جريح) صفر، إذ يستوي فيه المذكر والمؤنث، ومورفيم الجمع في (ولد) صفر لأن مفرده (ولد)" (بعلبكي ١٩٩٠، ٥٤٣).

المثالان السابقان يوضحان أهمية المثال في إيضاح المفهوم، فإنه مع تعريف المفهوم يبقى التصور غامضاً بعض الشيء، ويأتي المثال فيوضح المفهوم ويزيل الغموض، وهذا هو الهدف الأساسي لذكر الأمثلة في المعاجم. ولتحقيق هذا الهدف جاءت الأمثلة تابعة للتعريف لا سابقة له.

وبقية المعاجم التي تحتوي شروحًا -فيما عدت إليه من مراجع- لم تذكر في مقدمتها شيئاً عن منهجها في ذكر الأمثلة، إلا أنها ذكرت أمثلة تقوم بدور الإيضاح للشرح.

أ- ٢-٢- مشكلات في ذكر الأمثلة وقعت فيها المعاجم:

ب- ويبرز الخطأ في التمثيل عند حنا في: "التضاد[2]: يعني هذا المصطلح تضاد المعنى ... أي استخدام لفظ واحد بمعنيين متضادين، ونجد هذه الظاهرة اللغوية معروفة في بعض اللغات مثل الإنجليزية في مثل كلمة Sacred بمعنى مقدس وملعون، وكلمة (جون) في العربية بمعنى أبيض وأسود، ويمكن أن نعطي بعض الأمثلة من القرآن الكريم لتضاد المعنى ... للفعلين اشترى وأسرّ، فالأول اشترى في قوله تعالى {وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه} يوسف ٢١، وبمعنى باع في قوله تعالى: {وشروه بثمن بخس دراهم معدودة} يوسف ٢٠. والثاني ..." (حنا ١٩٩٧، ٧)(٣).

فالمثال المذكور في القرآن الكريم ليس لفعل واحد، ولكن لفعلين من جذر واحد، والمعجم قال إنه سيذكر مثالاً على الفعل (اشترى)، لكنه جاء بمثال (اشترى) بمعنى: أخذه بثمن. وشرى بمعنى (باع)، والفعل اشترى ليس فيه استخدام بالضد، وإنما الضد في الفعل (شرى) الذي يأتي بمعنى أعطاه شيئاً بثمن، وبضده وهو أخذ شيئاً بثمن (مجمع اللغة العربية ٢٠٠٤، ٤٨١).

٣- الرسوم

٣-١- وظائف الرسوم.

تعد الرسوم الإيضاحية وسيلة مُعِينة لاحقة للتعريف، ولا يحق لها أن تحتل مكان التعريف، وهي تشمل الرسوم والجداول، والخرائط والرسوم البيانية (بيشت ٢٠٠٠، ١٦٧). ويحتاج معجم المصطلحات اللغوية لبعض الصور مثل أعضاء الكلام والآلات المستخدمة لتصوير الأصوات طيفياً، وحركات أعضاء النطق، وبعض المخططات مثل مخطط الصوائت/ الحركات الأساسية.

وللرسوم والصور دور هام في إدراك العلاقة بين المفاهيم على أن تركز على المفهوم، وعناصره الجوهرية لتمييزه عن المفاهيم الأخرى، وإلا تاه المستعمل في التفاصيل، ولذلك تفضل الرسوم على الصور، لسهولة التحكم فيها لإبراز العنصر المراد. كما أن الرسوم تخلصنا من اللبس في التفسير؛ ولذلك يجب أن تستعمل وسائل إيضاحية في الرسم

---

[1] Zero moroph

[2] antonymy

[٣] ويلاحظ أن المعجم قد ذكر أن مفهوم antonymy هو الكلمة الواحدة الدالة على معنيين متضادين، ولكنه عاد بعد ذكر الأمثلة وأضاف معنى آخر وهو "تضاد المعنى في لفظين كما في قريب، وبعيد، وطويل وقصير.. ساخن، وفاتر، وبارد "، ولكن معاجم د/ رمزي بعلبكي، د/ محمد علي الخولي/ معجم علم اللغة النظري، وهارتمان اقتصروا في تعريف antonym، على المعنى الثاني عند د/ سامي عياد حنا، وهو كلمة يعاكس معناها معنى كلمة أخرى مثل hot/cold. أما Antonymy فهو علاقة التعاكس بين كلمتين أو أكثر (Hartmann, 1976, 15)، و(الخولي ١٩٨٧، ١٨، ١٩)، و(بعلبكي، ١٩٩٠، ٥٠).

كالأسهم والأرقام، أو ذكر ما يراد الإشارة إليه داخل الرسم ذاته إن أمكن ذلك (هليل ١٩٩٢، ١٦٧، عبده ٢٠٠٣، ١٦٨، ١٧٢).

٣-٢- استخدام الرسوم في المعاجم والمسارد.

لم يستخدم الرسوم الإيضاحية وسيلة مساعدة للشرح من المعاجم التي عدت إليها إلا ثلاثة معاجم، هي: قاموس علم اللغة الحديث للدكتور محمد نجيب عارف، ومعجم المصطلحات اللغوية للدكتور خليل أحمد خليل، ومعجم اللسانيات الحديثة لـ د/ سامي عياد حنا، د. كريم زكي، د/ نجيب جريس. وهذا إحصاء بالرسوم التوضيحية

المعجم	عدد الرسوم	ملاحظات
قاموس علم اللغة	١٠	كلها تخطيط
معجم المصطلحات اللغوية	٦	كلها تخطيط
معجم اللسانيات الحديثة	٢٤	تتنوع بين التخطيط والصور.

الرسوم في قاموس علم اللغة الحديث كلها تخطيط مثل (تخطيط الاتصال) تحت مصطلح اتصال[1]. حيث أورد التعريف ثم جاء بعده تخطيطان، هما: تخطيط جاكبسون لعملية الاتصال اللغوي، وتخطيط دي سوسير(عارف ١٩٩٣، ٣١، خليل ١٩٩٥، ٣٩). في حين ذكر د/ خليل خليل تخطيط سوسير فقط. تحت مدخل (concept - تصور). والرسم الوحيد الذي استخدم بيانات تشير إلى أجزاء الرسم هو رسم أعضاء النطق، وقد استخدم في الإشارة إلى أعضاء النطق الأسهم التي تشير إلى الجزء المحدد (عارف ١٩٩٣، ١٠٩).

أما الرسوم والصور عند د/ سامي عياد حنا فقد جاءت متنوعة، منها الخرائط، مثل خريطة توزيع اللغات في العالم (حنا ١٩٩٧، ٢)، والجداول مثل جدول لبيان التحليل التكويني. وجدول الألفبائية الفونتيكية. (حنا ١٩٩٧، ٢٦، ٦٨، ١٠٥).

ووردت ثلاثة رسوم في مسردين اصطلاحيين ملحقين بكتابين هما؛ مسرد د/ محمد الحناش، البنيوية في اللسانيات، حيث ورد رسمان؛ الأول: يوضح الاختلاف في العنصر اللغوي، والثاني: يوضح العلاقة بين المرجع والدال والمدلول في عملية التواصل. والمسرد الآخر هو مسرد كتاب علم الأصوات العام، د/ بسام بركة، حيث أورد رسماً للشوكة الرنانة(الحناش ١٩٨٠، ٣٩٩؛ بركة ١٩٨٨، ١٧٤).

٣-٢-١- أنواع الرسوم التخطيطية.

تتنوع الرسوم المستخدمة في المعاجم إلى الأنواع الآتية:

٣-٢-١-١- الرسم التخطيطي لإبراز علاقة عناصر ما.

مثل تلك التي توضح العلاقة بين الصوت والسماع والتصور(عارف ١٩٩٣، ٣١، ٣٢، ١٢٨؛ خليل ١٩٩٥، ٣٩). ومثال ذلك رسم أوضاع الوترين الصوتيين ورسم أعضاء النطق عند د/ سامي عياد حنا، د/ محمد نجيب عارف، وقد استخدم د/ محمد نجيب عارف الأسهم للإشارة إلى الأعضاء في الرسم، في حين استخدم د/ سامي عياد حنا الأرقام داخل الرسم، ثم وضع مفتاحاً به أسماء الأعضاء لهذه الأرقام (عارف ١٩٩٣، ١٠٩؛ حنا ١٩٩٧، ٩، ١٤٧).

٣-٢-١-٢- الرسوم التشجيرية التصنيفية.

ومن أمثلتها الرسم التشجيري للجملة، والعبارة الاسمية والفعلية، وتصنيف أوضاع الحركات(حنا ١٩٩٧، ٢٨، ٩٤، ١٢٢).

٣-٢-١-٣- تخطيط بعض الأمثلة.

مثل تخطيط المثال (ساعي البريد يسلم رسالة إلى صاحبها) تحت مدخل العامل عند د/ خليل أحمد خليل(خليل ١٩٩٥، ٩٣).

٣-٢-١-٤- الجداول.

مثل جدول الألفبائية الفونتيكية الدولية، والتحليل التكويني، توزيع الأصوات العربية(عارف ١٩٩٣، ١٠٨؛ خليل ١٩٩٥، ٢٦، ٦٨).

٣-٢-١-٥- الخرائط: مثل خريطة توزيع اللغات في العالم(حنا ١٩٩٧، ٢).

٣-٢-١-٦- الصور.

ولم يستخدمها إلا معجم د/ سامي عياد حنا حيث أورد مجموعة من صور أعلام اللغة الغربيين (١٩٩٧، ١٦، ٤١، ١٠٢، ١١٣).

ت- ٣-٣- ملاحظات على استخدام الرسوم.

يمكن أن تُسجَّل بعض الملاحظات على استخدام الرسوم والصور في المعاجم كالآتي:

٣-٣-١- مداخل تحتاج إلى رسوم.

ويمكن أن ينضوي تحت هذه الملاحظة كل المعاجم التي أغفلت استخدام الرسوم والتخطيط. وسيلة مساعدة في شروحها، مثل معاجم د/ محمد علي الخولي، ومعجم د/ رمزي بعلبكي، وخاصة في المداخل التي تحتاج لذلك مثل أعضاء النطق، وجداول تصنيف الأصوات.

كما تختفي الرسوم -في المعاجم التي استخدمت الرسوم- في بعض المداخل التي تحتاج إلى رسم مثل الحلق[٢]، رسم حنكي[٣] (عارف ١٩٩٣، ١١٢، ١١٦).

٣-٣-٢- مداخل وضعت فيها صور ولا تحتاج إلى ذلك.

ومثال ذلك صور اللغويين عند د/ سامي عياد حنا (١٩٩٧، ١٦، ٤١، ٤٧، ١٠٢، ١١٣). خاصة أن المعجم صغير الحجم، وليس موسوعة ليضمنه صور اللغويين، وإن كان هدفه مخاطبة الطلاب، فما فائدة وضع صور اللغويين.

٣-٣-٣- تكرار الرسوم دون داع.

وقد حدث هذا مرتين في معجم اللسانيات للدكتور سامي عياد حنا، المثال الأول: ورود جدول الألفبائية الدولية مرتين مرة تحت مدخل الألفبائية الصوتية الدولية[٤] ومرة أخرى تحت مدخل النظام الصوتي[٥] (حنا ١٩٩٧، ٥٨، ١٠٥). ويشغل الجدول صفحة كاملة في كل مرة ورد فيها، وكان الأجدى أن يحال في ثاني المصطلحين ورودًا إلى أولهما.

المثال الثاني: ورود صورة رومان ياكبسون مرتين، مرة تحت مدخل السمات الفارقة[٦]، ومرة أخرى تحت مدخل مدرسة براغ[٧] (حنا ١٩٩٧، ٤١، ١١٣).

---

[1] communication

[2] pharynx

[3] palatogramme

[4] International phonetic alphabet

[5] phonetic system

[6] distinctive features

[7] Prague school

٣-٣-٤- عدم دقة التخطيط.

ومثال ذلك: جدول الأصوات العربية عند د/ محمد نجيب عارف (١٩٩٣، ١٠٨). وقد ورد الجدول كالآتي:

مراتب مجموعات	شفوي	بين أسناني	أسناني	صفيري	أدنى حنكي	أقصى حنكى	طبقي	حلقي	حنجري
مهموس	ف	ث	ت	س	ش	ك	خ	ح	هـ/ء
مجهور	ب	ذ	د	ز	ج		غ	ع	
مفخم		ظ	ض/ط	ص		ق			
أنفى	م		ن						
مكرر			ر						
	و		ي						

الجدول السابق غير دقيق في تصنيفه، ففي قسم المراتب (أي المخارج) وضع الصفيري، والصفير صفة لا مخرج كما أن أسس التصنيف غير دقيقة، حيث القسم الأول مهموس وعكسه مجهور، ثم تأتي صفات أخرى لم تذكر قسمياتها مثل المفخم، كذلك فقد أهمل أساساً هاماً في التصنيف وهو تقسيم الأصوات من حيث الاحتكاك والانفجار. ويمكن تصنيف الأصوات العربية وفق المخارج، ووفق الانفجار والاحتكاك، ووفق الجهر والهمس. ووفق التفخيم والترقيق ويتضح هذا بالمقارنة بتصنيف الأصوات عند بشر وشاهين وعمر ويمكننا العودة إلى جدول تصنيف الأصوات العربية عند (بشر ٢٠٠٠، ٤١٤)، (شاهين (مترجم) ١٩٨٤، ١٢١)، وانظر جدول تصنيف الأصوات بطريقة أخرى عند (عمر ١٩٩٧، ٣٢٠).

- جدول بيان مواضع نطق الأصوات الصامتة في اللغة العربية عند د/ سامي عياد حنا (١٩٩٧، ١١٠). وقد أورد الجدول تحت مدخل موضع النطق[1]. وجاء الجدول كالآتي.

موضع النطق		العضو المشارك	العضو المشارك
١- شفوي	Labial	الشفة السفلى	الشفة العليا
٢- شفوي أسناني	Labio-dental	الشفة السفلى	الأسنان العليا
٣- أسناني	Dental	طرف اللسان	الأسنان العليا
٤- لثوي أسناني	Dental-alveolar	طرف اللسان	أصول الأسنان العليا
٥- لثوي	Alveolar	طرف اللسان	اللثة
٦- غاري	Palatal	وسط اللسان	الغار
٧- طبقي	Velar	مؤخر اللسان	الحنك
٨- لهوي	Uvular	مؤخر اللسان	اللهاة
٩- حلقي	Pharyngeal	جذر اللسان	وسط الحلق
١٠- حنجري	Glottal	الوتران الصوتيان	فتحة المزمار

[1] point of Articulation

والجدول بالصورة السابقة يقدم معلومة نظرية لمكان النطق ولا يقدم معلومة مكتملة حول الصوت المنطوق من هذا المكان. وكان على المعجم أن يذكر الأصوات في قسم رأسي رابع بعد موضع النطق، والعضو المشارك ١-٢، فيكون الجدول مكتملاً.

٤- الإحالة:

الإحالة[1] هي عرف يستعمل في صناعة المعاجم ليلفت قارئ المعجم في مدخل ما إلى مدخل آخر مرتبط به (Hartmann 1976, 56) (بعلبكي ١٩٩٠، ٤٥، ١٣١؛ عبده ٢٠٠٣، ٢٠٥)

٤-١- وتعمل الإحالة على:

- الإشارة إلى المفاهيم / المصطلحات المتصلة بالمصطلح المعرف (عبد العزيز ١٩٩٠، ٢٠، هليل ١٩٩٢، ١٦٨). ويمثل ذلك معاجم د/ سامي عياد حنا، د/ رمزي بعلبكي، ود/ محمد علي الخولي. وهو ما يؤدي إلى تزويد المستعمل بصورة شاملة لبنية الحقل المفهومي من خلال الربط بين المفاهيم وهو أمر مهم في المعاجم الألفبائية، وإن كانت الإحالة لا تمثل بديلاً عن الترتيب التصوري، "إنني لم أعثر على معجم خاص ذي ترتيب ألفبائي نجح بفضل الرموز المعجمية في أن يعطينا فكرة شاملة وافية عن الترابط التصوري للحقل الموضوعي (بيشت ٢٠٠٠، ١٨٨).
- تمكين المستعمل من فهم الشروح فهماً كاملاً، فكثيراً ما يحتاج المستعمل إلى بعض المعلومات المتعلقة بمعاني المصطلحات الواردة في الشرح (هليل ١٩٩٢، ١٦٨، عبده ٢٠٠٣، ٢١١).
- توفير الحيز في المعجم (عبده ٢٠٠٣، ٢٠٥).

٤-٢- صور الإحالة في المعاجم:

٤-٢-١- الإحالة في المعاجم التي لا تحتوي على شروح.

لا فائدة من ورائها، إنها توضح للمستعمل أن هناك مدخلين مترابطين لا غير، ولكن هل هذا الترابط، ترادف أم احتواء مدخل لآخر، أم تضاد أم غير ذلك من أنماط العلاقات الممكنة بين التصورات، ومثال ذلك الإحالات عند د/ عبد الرسول شاني (١٩٧٧، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨)، د/ محمد فوزي محي الدين مثل "كلمة دخيلة[2]" (٢٠٠٠، ٢٣، ٨٦).

٤-٢-٢- الإحالة في معاجم الشروح.

وتكون الإحالة:

٤-٢-٢-١- من مصطلح لم يعرف إلى آخر مرادف له معرف، ومن ذلك:

"ثبات انشطاري split-half reliability راجع internal reliability " (الخولي، ١٩٨٦، ٥٨، ١١٤).

"علم اللغة الديناميكي، علم اللغة التاريخي. Dynamic linguistics راجع diachronic linguistics"(الخولي ١٩٨٢، ٧٣، ٨١).

حُبسة حسية sensory aphasia را.م. receptive aphasia = حبسة تَقَبُّلِيّة" (بعلبكي ١٩٩٠، ٤١٩، ٤٤٨).

٤-٢-٢-٢- الإحالة من مصطلح معرف إلى مصطلحات متصلة به في المعنى.

ومثال ذلك:

---

[1] cross reference

[2] loan word (Borrowing)

"ائتلاف combinaison... انظر تباين وتقابل"(عارف ۱۹۹۳، ۳۰، ۳۸، ۱۰۷).

"منهج جملي sentence method ...

قا: alphabetic method = منهج ألفبائي،

look-and-say method = منهج كلمي صوري،

phonics1 = منهج صوتي،

Word method = منهج كلمي"(بعلبكي ۱۹۹۰، ٤٤٨).

وتمثل كل الإحالات في معجم د/ سامي عياد حنا الإحالة من مصطلح معرف إلى مصطلحات متصلة به.

٤-٢-٢-٣- الرموز المستخدمة في الإحالة.

تتنوع الرموز المستخدمة في الإحالة إلى:

- الكلمات، مثل:

انظر (شاني ۱۹۷۷، ۱۳٤-۱۳۵).

قارن (شاني ۱۹۷۷، ۱۳٤-۱۳۵).

راجع (الخولي ۱۹۸۲، ۱۸، ۲۸)، (الخولي ۱۹۸٦، ۱۱٤، ۱۱۵، ۱۱٦، ۱۱۷).

- الرموز

واقتصر استخدامها على معجم د/ رمزي بعلبكي وهو المعجم الوحيد -فيما عدت إليه من مراجع- الذي حدد منهجه في الإحالة في المقدمة، والرموز التي استخدمها هي:

(م) وتعني أن المصطلح المحال إليه مرادف للمحال منه.

(قا) أي قارن، وتدل على مصطلح موازٍ أو مضاد.

(را) أي راجع، وتدل على أن المصطلح ذو علاقة وثيقة بالمصطلح المشروح، أو هو أعمّ منه، أو أخصّ (بعلبكي ۱۹۹۰، ۱۸).

ولكن وردت في المعجم رموز مركبة من الرموز السابقة لم يشر المعجم إلى معناها، مثل:

(را.م.) وقد وردت كثيرا ومن ذلك

"عائلة لغوية stock

فصيلة لغوية

را.م. Family of Language" (بعلبكي ۱۹۹۰، ٤٧٢).

(م.م.) مثل قوله

"جذع stem

ساق

م.م stem base ، theme1 " (بعلبكي ۱۹۹۰، ٤٧٢).

وإذا تعددت الرموز المستخدمة في المدخل الواحد فإنه يرتبها كالآتي (م، قا، را) مثل:

"شكل الحديث mode of Articulation

م. mode2 = شكل

قا . .....

را. .... " (بعلبكي، ۱۹۹۰، ۳۱۲).

وإذا تعددت المصطلحات المحال إليها داخل الرمز الواحد فإنه يلتزم الترتيب الهجائي حسب المصطلح الإنجليزي المحال إليه (بعلبكي، ١٩٩٠، ١٨، ١٩).

ومثال ذلك

"غاري لثوي[1] ... را. لثوي[2]، طرف اللثة[3]. أسلي لثوي[4]. خلفي لثوي[5]. لثوي غاري[6]." (بعلبكي، ١٩٩٠، ٣٨٨).

٤-٢-٣- ملاحظات على الإحالة.

وقعت بعض الأخطاء في الإحالات، والمثال الأبرز على ذلك كل الإحالات التي استخدمها د/ محمد نجيب عارف. حيث أحال على المكافئ العربي، والمعجم مرتب حسب الهجائية الفرنسية، والإحالة إلى المكافئ العربي، تجعل المستعمل يقوم بخطوتين للوصول إلى المدخل المحال إليه؛ الخطوة الأولى: البحث في قائمة المصطلحات العربية عن المصطلح الأجنبي، الخطوة الثانية: ثم البحث عن المصطلح الأجنبي في قائمة المصطلحات الأجنبية للوصول إلى التعريف المحال إليه.

ومثال ذلك: "بديل ائتلافي combinatoire

انظر = خبر " ⟵ قائمة المصطلحات العربية خبر ص ١٢٢، ١٣٢ ⟵ خبر predicat، خبر Rheme (عارف ١٩٩٣، ٣١).

- أحال د/ رمزي بعلبكي في مدخل

ترادف synonymy إلى total synonymy = ترادف **تام**، ولكن المدخل total synonymy جاء مكافئه العربي ترادف **توزيعي**، ولم يذكر فيه المكافئ ترادف تام(بعلبكي، ١٩٩٠، ٤٩٠، ٥٠٧). وأورد المصطلح (ترادف معنوي) مكافئًا للمصطلح الإنجليزي complete synonymy (١٠٦).

٤-٣- صور الإحالة في المسارد:

٤-٣-١- في مسارد تحتوي الشروح ومن أمثلها:

٤-٣-١-١- الإحالة في كتاب علم الأصوات العام.

استخدم د/ بسام بركة الإحالة من مدخل غير مشروح إلى مرادف له مشروح مثل:

- الإطباق انظر التفخيم،
- قائم انظر داكن،
- نخروبي انظر لثوي(بركة ١٩٨٨، ١٦٩، ١٧٧، ١٨١).

٤-٣-١-٢- الإحالة في مسرد كتاب البنيوية في اللسانيات.

استخدم د/ محمد الحناش الإحالة قليلاً جداً، ولكنه لم يُحِلّ إلى مداخل في المسرد، بل أحال على الكتاب، ولكنه لم يحدد الصفحات، ومثال ذلك: "مرجع Reference... راجع نظرية التواصل في هذا الكتاب"(٤٠٧). وقد عرَّف

---

[1] Post-alveolar

[2] Alveolar

[3] alveolar ridge

[4] Apico-alveolar

[5] Dorso-alveolar

[6] Palato-alveolar

المدخل، واستخدم الرسم لتحديد العلاقة بين الدال والمدلول، ثم جاءت الإحالة في نهاية المادة، ولكن الإحالة عامة حيث إن المكان في الكتاب غير محدد، وليس هناك فصل في الكتاب بهذا العنوان.

وقد يحيل على فصل بأكمله مثل: "وظيفة Fonction ... راجع الفصل الخاص بالوظيفة في هذا الكتاب"(الحناش، ٣٨٥، ٤٢١). ولكن إذا عدنا إلى فهرس موضوعات الكتاب لا نجد فصلاً بهذا العنوان لا لفظاً ولا معنى.

وقد يحيل دون شرح المدخل ومثال ذلك: "دلالة semantique راجع شرح ذلك في مقدمة هذا الكتاب"(الحناش ١٩٨٠، ٤٠٩). والإحالة بالصور السابقة عند د/ محمد الحناش تتسم بطول عبارة الإحالة، كما أنها تفتقر إلى الدقة.

٤-٣-١-٣- الإحالة في الموسوعة اللغوية.

استخدمت الموسوعة اللغوية الإحالة قليلاً، وهي تحيل من مدخل غير مشروح إلى مرادف له مشروح واعتمدت رمز (را) وإن لم تشر إلى ذلك الرمز ودلالته، ومثال ذلك:

- "نظرية العصبة، نظرية شبكية را البند السابق network theory "(حميدي ٢٠٠٠، ٣/ ١٠٣١).
- و "رمز طبيعي (را. رمز مطابق)[1]، رمز تقليدي (را. رمز اعتباطي)[2] "(٣/ ١٠٥٤).

والمسرد يضع الإحالة بين المصطلح العربي والمكافئ الأجنبي في السطر نفسه، وهو يحيل على المكافئ العربي، مع أن المصطلحات مرتبة حسب الهجائية الإنجليزية. وهو امر يجعل الوصول إلى المحال إليه أمر عسير، قد يتطلب قراءة المسرد كله.

٤-٣-٢- الإحالة في المسارد التي لا تحتوي على شروح. وقد أخذت صورتين:

٤-٣-٢-١- الصورة الأولى:

الإحالة من مدخل إلى آخر مثل:

"صوت موقعي allophone انظر positional variant "

وفي "تنوع موقعي positional variant انظر allophone "(مصلوح ٢٠٠٢، ٢٧٤، ٢٨٦).

والإحالة بهذه الصورة لا تبين للقارئ شيئاً، إلا أنه ثمة علاقة بين المدخلين، فلا تتضح طبيعة هذه العلاقة؟ أهي ترادف، أم تضاد، أم تضمين، أم غير ذلك، ولا شك في أن مسردًا ملحقا بكتاب لا يتطلب منه إبراز العلاقة بين مصطلحات المسرد؛ فربما كان هذا خارج عن هدف المسر الذي يقع هدفه في ضبط مصطلحات الكتاب، وإبراز مكافئها بين اللغتين/ اللغات التي يريد المؤلف صوغ علاقة بينها، ولا شك في أن الكتاب بفصوله المختلفة يعمل على إبراز العلاقات المتداخلة بين مصطلحات المجال العلمي المختلفة.

٤-٣-٢-٢- الصورة الثانية:

وهي الإحالة لصفحات الكتاب التي ذكر فيها المصطلح، ولم تستخدم هذه الطريقة -فيما عدت إليه من مراجع- إلا مسارد كتب د/ أحمد مختار عمر الثلاثة وهي، أسس علم اللغة (ترجمة)، دراسة الصوت اللغوي، علم الدلالة.

---

[1] natural sign

[2] conventional sign

وللإحالة بهذه الصورة فائدة كبيرة حيث تحيل لتعريف المصطلح في الكتاب ذاته، وإلى معلومات موسوعية وسياقية ذكرت عن هذا المصطلح، وكذلك إلى رسوم هامة تساعد في إبراز مفهوم المصطلح ومن الأمثلة على ذلك:

- "تردد (٢٣) Frequency"(عمر ١٩٩٧، ٤١٨).

ففي صفحة (٢٣) يظهر رسم يوضح فكرة التردد مع تعريف المفهوم.

كما أنه يحيل – مع ذكره للصفحات – على المصطلحات ذات العلاقة أو المرادفة للمصطلح المذكور. ومن ذلك:

- "سقف الحنك (١٠٥) palate وانظر roof of the mouth"(٤٢٦).

وإذا عدنا إلى ص ١٠٥ من الكتاب نجد تعريفاً مفصلاً لأقسام سقف الحنك، ثم يتبعها ص ١٠٦ برسم مفصل له. فإذا ذهبنا إلى مدخل roof of the mouth في المسرد نجده يحيل على ص١٠٥. كما نجده قد ذكر المصطلحين roof of the mouth ، plate (١٠٥، ٤٣٠).

- وإذا ورد المصطلح في أكثر من مكان من الكتاب فإنه يذكر جميع أماكن وروده ومثال ذلك:

"مفصل، ٢٢٠، ٢٣١ – ٢٣٢، ٢٤٢ juncture" (٤٣١).

وهو بذلك يقدم للمستعمل ربطاً واضحاً بين الكتاب والمسرد، فيصبح للمسرد وظيفة بالنسبة للكتاب وللمستعمل. كما أن الإحالة بهذه الطريقة تقوم مقام التعريف والرسم والأمثلة، وتساعد على اختصار حيز الكتابة.

الخاتمة

وبعد، فقد عرض البحث للوسائل المساعدة للتعريف المنطقي بغرض إبراز المفهوم المقصود نقله إلى مستخدم المعجم، ولما كانت بعض التعريفات تقصر عن نقل المفهوم إلى القارئ، وهو –أي التعريف المنطقي- يعمل وفق شروط المصطلحية في معاجمها، ويهدف أساسًا إلى إبراز العلاقة بين المفهوم والمصطلح/ الرمز، والربط بينهما، بل هو الوسيلة الأساسية في ذلك

وعلى الرغم من ذلك فقد وجد البحث أن التعريف قد يقصر أحيانًا في تحقيق هدفه، ولا بد أن يستعين المعجمي المصطلحي بوسائل مساعدة لا غنى عنها، تعين في إبراز المفهوم، بطرائق مختلفة ليصل إلى مستخدم المعجم في أوضح صورة ذهنية ممكنة.

وقد وصل البحث لمجموعة من الوسائل المساعدة التي لا غنى عنها أو عن بعضها في بعض المداخل المعجمية المصطلحية يلجأ إليها المعجمي، وهي:

- الترادف والتضاد: يعمل على إبراز بعض العلاقات بين الرموز (الترادف)، أما التضاد فيعمل على إبراز العلاقة بين المفاهيم المتضادة، وكذلك بين الرموز/ المصطلحات التي تشير إلى هذه المفاهيم.
- الأمثلة التي تعمل على تأكيد توضيح المفاهيم التي قد تكون ملتبسة، أو في حاجة إلى تأكيد وتمثيل، وياتي التمثيل ليقددم نماذج فعلية تبرز المفهوم المنطقي الذهني في صورة أكثر قربًا من مستخدم المعجم.
- الرسوم والأشكال تعمل على تأكيد ربط المصطلحات بالمفاهيم، وكذلك إبراز العلاقات داخل منظومة التصورات.
- الإحالة وتبرز العلاقات بين المصطلحات المختلفة من ترادف وتضمن واشتمال وتضاد، وغيرها من العلاقات المنطقية والوجودية التي تبرز منظومة المصطلحات في أوضح صورة ممكنة. أو تعمل على

توضیح المفهوم کأن تکون الإحالة في مسرد بلا شروح إلی متن الکتاب الذي یحدد مفهوم المصطلح بصورة أکثر دقة.

وقد جاءت هذه الوسائل في المعاجم والمسارد مساعدة للتعریف الأساس، وقد استطاعت أن تحقق الهدف منها إلا أنها في بعض الأحیان وقعت في بعض الأخطاء والملاحظات، وهو ما أشارت إلیه الدراسة تفصیًلا.

ومن هنا یقترح البحث علی المعجمي المصطلحي الذي یعمل علی صناعة معجم مصطلحات أن یضع في خطته الوسائل التي سیستخدمها لتعریف المصطلح؛ فأولا علیه أن یعتمد التعریف المنطقي المصطلحي الذي تحکمه طبیعة المجال العلمي، ثم علیه ألا یغفل الوسائل المساعدة للتعریف التي تعمل علی ربط المفهوم بالمصطلح الرمز، أو ربط شبکة تصورات المفاهیم، من خلال الإحالة.

إن وضع خطة مفصلة لوسائل الشرح في المعاجم المصطلحیة وتطبیقها علی عینة تجریبیة مبدئیة، وتقدیمها للمصطلحیین لتلقی الملاحظات وسیلة قد تکون أکثر نجاعة في تلافي بعض الملاحظات التي تقع فیها المعاجم سواء في تبني وسیلة بعینها قد تکون غیر ملائمة في الشرح والتعریف، أو في عدم نجاعة الوسیلة الملائمة لأسباب لا تعود للوسیلة ذاتها بل تعود لطریقة استخدامها؛ إذ یقع المصطلحي في أخطاء في أثناء استخدامها، کما تبرز أهمیة الطباعة في کافة المداخل والتعریفات ووسائل الشرح المختلفة، وخاصة في الرسوم والصور والأشکال.

المصادر و المراجع:

باکلا، محمد حسن وآخرون (۱۹۸۳). معجم مصطلحات علم اللغة الحدیث، ط۱، بیروت: مکتبة لبنان.

برکة، بسام (۱۹۸۸). علم الأصوات العام، بیروت: مرکز الإنماء القومي

بشر، کمال (۲۰۰۰). علم الأصوات، القاهرة: مکتبة غریب.

بعلبکي، رمزي (۱۹۹۰). معجم المصطلحات اللغویة، ط۱، بیروت: دار العلم للملایین.

بیشت، هریرت، ودراسکاو، جنیفر (۲۰۰۰). مقدمة في المصطلحیة، ترجمة محمد حلمي هلیل، الکویت: جامعة الکویت.

حمیدي، محیي الدین، والحمیدان، عبد الله (مترجمان) (۱٤۲۱هـ/ ۲۰۰۰). الموسوعة اللغویة، الریاض: جامعة الملك سعود.

حنا، سامي عیاد، وحسام الدین، کریم زکي، وجریس، نجیب (۱۹۹۷). معجم اللسانیات الحدیثة، ط۱، بیروت: مکتبة لبنان.

الحناش، محمد (۱٤۰۱هـ/ ۱۹۸۰). البنیویة في اللسانیات، ط۱، الدار البضاء: دار الرشاد الحدیثة.

الخولي، محمد علي (۱۹۸۲). معجم علم اللغة النظري، ط۱، بیروت: مکتبة لبنان.

الخولي، محمد علي (۱۹۸٦). معجم علم اللغة التطبیقي، ط۱، بیروت: مکتبة لبنان.

الخولي، محمد علي (د ت). معجم علم الأصوات، الریاض.

خلیل، خلیل (۱۹۹٥). معجم المصطلحات اللغویة، ط۱، بیروت: دار الفکر اللبناني.

السید، صبري إبراهیم (مترجم) (۱٤۰۷هـ/ ۱۹۸٦). علم الدلالة إطار جدید، الدوحة: دار قطري بن الفجاءة.

السیوطي، جلال الدین (د ت). المزهر في علوم اللغة وأنواعها، بیروت: دار الفکر.

شاني، عبد الرسول (۱۹۷۷). معجم علوم اللغة، الرباط: اللسان العربي، مج۱٥، ج٥، ص ۱۱٥-۱۳۸.

شاهین، عبد الصبور (مترجم) (۱۹۸٤). علم الأصوات، برتیل مالمبرج، القاهرة: مکتبة الشباب.

عارف، محمد نجیب (۱۹۹۳). قاموس علم اللغة الحدیث، طنطا: المکتبة القومیة.

عبد العزیز، محمد حسن (۱۹۹۰). سوسیر رائد علم اللغة الحدیث، القاهرة: دار الفکر العربي.

عبده، أشرف محمد علي (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م). معاجم المجمع المختصة، رسالة ماجستير جامعة القاهرة: كلية دار العلوم.

عمر، أحمد مختار (١٩٩٣). علم الدلالة، القاهرة: عالم الكتب.

عمر، أحمد مختار (١٩٩٧). دارسة الصوت اللغوي، القاهرة: عالم الكتب.

عمر، أحمد مختار (مترجم) (١٩٩٨). أسس علم اللغة، ماريو باي، القاهرة: عالم الكتب.

القاسمي، علي (١٩٨٧). مقدمة في علم المصطلح، القاهرة: مكتبة نهضة مصر.

مجمع اللغة العربية (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤). المعجم الوسيط، ط٤، القاهرة.

محي الدين، محمد فوزي (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠). القاموس الشامل لمصطلحات علم اللغة التطبيقي، ط١، الدوحة: دار الثقافة.

مدكور، عمرو (2019). التعريف في معاجم المصطلحات اللسانية العربية. هنر زبان، ٤(٣)، ٦٩-٨٨. https://doi.org/10.22046/LA.2019.16

مصلوح، سعد (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢). مدخل إلى التصوير الطيفي أرنست بلوجرام، القاهرة: علم الكتب.

نيدوبيتي، ولفنانج (١٩٨٧). التصورية والدلالية، ترجمة: محمد حلمي هليل، الرباط: مجلة اللسان العربي، عدد ٢٩، ص ١١١- ١٢٦.

هليل، محمد حلمي (١٤١٢ه/ ١٩٩٢). نحو خطة منهجية لوضع معجم ثنائي متخصص تطبيق على اللسانيات، تونس: مجلة المعجمية، عدد ٨، ص ١٥٥- ١٧٦.

References

Abdah, Ashraf Muhamad Ali (2003). *mu'ājam al-majma al-muxtasat*, Master Thesis, Cairo University: Faculty of Dar Al Uloom.

Abdulaziz, Muhamad Hasan (1990). *sawsayr rayid elm al-lughat al-hadith*, Cairo: dar alfekr alarabi.

al-Hanash, Muhamad (1980). *al-baniwiat fi allisāniāt*, 1st Ed., al-dar al-baz'a: dar al-rashad alhaditha.

al-Khuli, Muhammad Ali (1982). *mu'jam elm al-lughat al-nazari*, 1st Ed., Beirut: Maktabat Lubnan.

al-Khuli, Muhammad Ali (1986). *mu'jam elm al-lughat al-tatbiqi*, 1st Ed., Beirut: Maktabat Lubnan.

al-Khuli, Muhammad Ali (N.D.). *mu'jam elm al-aswat*, Riyadh.

Al-Qasemi, Ali (1987). *muqadimat fi elm al-mustalah*, 2nd Ed., Cairo: Maktabat al-nahdat al-misriat.

al-Seyyed, Sabri Ibrahim (translator) (1986). *elm aldalālat 'itār jadid*, Doha: Dar Qatari Bin Al-Fajaa.

al-Siuti, Jalal alddin (N.D.). *almazhar fi ulum allughat wa'anwāeiha*, Beirut: dar alfekr.

Aref, Muhamad Najib (1993). *qāmus elm al-lughat alhadith*, Tanta: The National Library.

Ba'labki, Ramzi (1990). *mu'jam al-mustalahāt al-lughawiat*, 1st Ed, Beirut: House of Science for the Millions.

Bakla, Muhamad Hasan et al. (1983). *mu'jam mustalahāt elmulluqat alhadith*, 1st Ed., Beirut: Lebanon Library.

Barekat, Bisam (1988). *elm al-aswāt al-ām*, Beirut: National Development Center.

Bashar, Kamal (2000). *elm al-aswāt*, Cairo: Gharib Library.

Halil, Mohammed Helmy (1992). *nahw xatat manhajiat liwade muejam thunayiyin mutakhasis tatbiq ealaa alllsaniati*, twns: journal al-mujamiyat, No. 8, pp. 155-176.

Hamidi, Muhiuddiyn, & Hamidan, Abdullah (translators) (2000). *al-mawsueat al-lughawiat*, Riyadh: King Saud University.

Hana, Sami A'yad & Hesamuddin, Karim Zaky & Juris, Najib (1997). *mu'jam al-lisaniaat al-hadithat*, 1st Ed., Beirut: Maktabat Lubnan.

Hartmann, R. R, Stork F. C (1976). *Dictionary of Language and Linguistics*, London, Published by Elsevier Science Ltd, 01.10.1976.

Heribert Picht & Jennifer Draskau (2000). *Terminology: An Introduction*, tarnslated by Muhamad Helmy Haliln, Kuwait, Kuwait University. https://doi.org/10.22046/LA.2019.16

Khalil, Khalil (1995). *mu'jam almustalahāt allughawiat*, 1st Ed., Beirut: dar alfekr allubnani.

Madkour, A. (2019). The Definition of Arabic Linguistic Terms in Dictionaries. *Language Art*, 4(3), 69-88. https://doi.org/10.22046/LA.2019.16

Majmae al-lughat al-arabia (2004). *al-mujam al-wasit*, 4rd Ed., Cairo.

Masluh, Sa'd (2002). *madxal 'ilā al-taswir al-taifi By Ernst Bulgram*, Cairo: elm alkutub.

Muhiuddiyn, Muhamad Fuzi (2000). *alqāmus alshāmel limustalahāt elm allughat altatbiqi*, 1st Ed., Doha: dar al-thaqafat.

Nedobity, Wolfgang (1983). «Conceptology and semantics: a comparison of their methods and examination of their applicability in terminology» Wein: infoterm. 16 p. [altasaworiat waldilaliat muqarina fi al-monhj wafuhs fi salahiya al-estemal fi majal al-mustalahiya] tarnslated by Mohammed Helmy Hulil, al-rabat, *Journal al-lisan al-Arabi*, No. 29, 1987, pp. 111-126.

Shahin, Abdulsabur (translator) (1984). *elm al-aswāt*, Bertil Malberg, Cairo: maktabat al-Shabab.

Shani, Abdulrasul (1977). *mu'jam ulum allughat*, al-Rabat: allisan alarabi, Vol. 15, Part 5, pp. 115-138.

Umar, Ahmad Mukhtar (1993). *elm al-dalalat*, Cairo: alam al-kutub.

Umar, Ahmad Mukhtar (1997). *darisat alsawt allughawi*, Cairo: alam al-kutub.

Umar, Ahmad Mukhtar (1998). *'usus eilm allighati*, mariaw bay, Cairo: alam al-Kutub.

HOW TO CITE THIS ARTICLE

Madkour, A. (2021). Auxiliaries for Terminological Definition, Applied Models in Arabic Linguistic Dictionaries. *Language Art*, 6(1)31-50., Shiraz, Iran. [in Arabic]

DOI: 10.22046/LA.2021.02

URL: https://www.languageart.ir/index.php/LA/article/view/198

Language Art, 6(1): pp. 31-50, 2021, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2021.02 DOR: 98.1000/2476-6526.1399.5.67.15.4.1578.32
فصلنامه هنر زبان، دوره ۶، شماره۱، سال ۲۰۲۱، از صفحه ۳۱ تا ۵۰

وسایل کمکی جهت تعریف اصطلاحات، مدل‌های کاربردی در فرهنگ لغات زبان عربی

دکتر عمرو محمد مدکور[1]
دانشیار، دانشکده‌ی هنر و علوم، گروه زبان عربی
دانشگاه قطر، قطر.

(تاریخ دریافت: ۱۱ شهریور ۱۳۹۹؛ تاریخ پذیرش: ۲۹ آذر ۱۳۹۹؛ تاریخ انتشار: ۱۰ اسفند ۱۳۹۹)

اصطلاح در واقع به معنای اصلی که مفهوم را با مصطلح پیوند می‌دهد گفته می‌شود. از یک طرف، این تعریف ممکن است بتواند این فرایند را بهم پیوند دهد و درک موجود در سیستم ادراکات و شبکهٔ آن را برجسته کند. از طرف دیگر، ممکن است نتواند به هدف خود برسد یا به تنهایی قادر به دستیابی به آن نباشد. بنابراین، فرهنگ‌شناس به وسایل کمکی متوسل می‌شود که مفهوم را با این اصطلاح پیوند دهد. از جمله این ابزارهای کمکی عبارتند از: مترادف یا متضاد که روابط درون یک سیستم اصطلاحاتی را نشان می‌دهد، همچنین نمایش، ترسیم، نمودار، تصویر و ارجاع. این تحقیق تعدادی فرهنگ لغت زبان‌شناختی عربی و همچنین فرهنگ‌های لغوی زبان عربی ترجمه شده را نشان می‌دهد تا جایگاه خود را در استفاده از وسایل کمکی و نقشی که این ابزارهای کمکی در تبیین تعاریف اصطلاحات دارند، نشان دهد. نتایج تحقیق نشان می‌دهد که فرهنگ نامه‌هایی که از ابزارهای کمکی برای تعاریف اصطلاحات استفاده می‌کنند، توضیح واضح و روشنی از مفهوم ارائه می‌دهند. همچنین، این فرهنگ نامه‌ها سیستم اصطلاحات را در یک زمینه علمی خاص ترسیم می‌کنند.

واژه‌های کلیدی: زبان‌شناسی، فرهنگ لغت، اصطلاح، تعریف، مترادف، متضاد، ارجاع.

[1] Email: amrm1@qu.edu.qa

Language Art, 6(1): pp. 31-50, 2021, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2021.02 DOR: 98.1000/2476-6526.1399.5.81.16.3.1575.32
Article No.: 61.21.139912.3150

ORIGINAL REVIEW

Auxiliaries for Terminological Definition, Applied Models in Arabic Linguistic Dictionaries

Dr. Amro Mohamed Madkour[1]

Associate Professor, College of Arts and Sciences, Department of Arabic Language University of Qatar, Qatar.

(Received: 01 September 2020; Accepted: 19 December 2020; Published: 28 February 2021)

The definition is a primary means that connects the concept with the term. On the one hand, the definition may link this process and clarify the relationships within the network of perceptions. On the other hand, it may fail to achieve its goal or may be unable to attain it on its own. Therefore, the lexicographer resorts to auxiliary means that link the concept with the term. Among these auxiliary means are: synonymy or antonymy that shows relationships within a terminological system, as well as representation, drawing, diagram, image, and reference. The research studies a number of Arabic linguistic dictionaries, as well as linguistic dictionaries translated into Arabic to show their position on the use of auxiliary means, and the role, which these auxiliary means play in clarifying terminological definitions. The results of the research show that the dictionaries that employ auxiliary means for terminological definitions provide a clear and precise explanation of the concept. As well, these dictionaries outline the terminological system within a specific scientific field.

***Keywords*:** Linguistics, Dictionary, Term, Definition, Synonymy, Antonymy, Reference.

[1] Email: amrm1@qu.edu.qa